

NAPC

5

2002

12

- GCP/SYR/006/ITA



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم المتحدة



التعاون الإيطالي



وزارة الزراعة
والإصلاح الزراعي

" " . 2002 12 1 - GCP/SYR/006/ITA

. (1)

" - GCP/SYR/006/ITA -¹"

)

.

)

(

(

. 1996-1995

.

:

.

:

.

(TRIPS)

.

:

.

2001

14-9

()

"

"

2003 31

)

. (2003

44

"

"

)

(

15

7

1951

(1947)

1994

12

;

-1

-2

-3

10

. 2001

-4

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

20

لمحة عن المحاضرة

- الزراعة من الغات إلى نظام منظمة التجارة العالمية
- القانون النهائي في جولة الأوروغواي
- الاتفاقات ذات العلاقة المباشرة بالزراعة
- الأحكام الرئيسية في اتفاقية جولة الأوروغواي حول الزراعة
- تجربة قضايا التنفيذ الرئيسية التي طرحتها الدول النامية
- القضايا التي تهم سورية

مفاوضات التجارة متعددة الجهات حول الزراعة وانعكاساتها على الدول النامية

دمشق 12 تشرين الأول 2002

نصر الدين حاج الأمين

الفار-ESCP - روما



لمحة تاريخية : من الغات وحتى منظمة التجارة العالمية

- 1947 : الاتفاق متعدد الجهات الأول لتخفيض قيود التجارة
- ومنذ ذلك الوقت تم عقد ثمانية "جولات" لمفاوضات التجارة العالمية
- كانت الجولات الخمس الأولى (حتى عام 1962) تركز على :
 - توسيع الامتيازات : زيادة المنتجات و زيادة الدول و
 - تعميق الامتيازات : تخفيض التعريفات بشكل تدريجي
 - ولكن ، تبقى الزراعة خاضعة للمعاملة الخاصة
 - حصص التعريفات الجمركية التجارية (المادة 11 لتخفيض الفائض المؤقت)
 - دعم الصادرات (المادة 16 على ألا تتجاوز الحصص المتمثلة)
 - المزيد من المرونة من خلال الإعفاءات الخاصة المضادة في عام 1955

المبادئ الأساسية للغات

- معاملة الدول الأكثر رعاية
- المعاملة القومية
- نظام التعريفات الجمركية فقط
- تحديد التعريفات الجمركية وتخفيضها

الاتفاق الأخير لجولة الأوروغواي

- القانون الأخير (الذي لا يتجاوز الصفحة) - اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية ومرافقاته الثلاث التي تجسد النتائج الكاملة لمفاوضات جولة الأوروغواي (558 صفحة)
- اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية ومرافقاته التي تتضمن الاتفاقات الفردية (اتفاقية منظمة التجارة العالمية)
- القرارات والتصريحات الوزارية

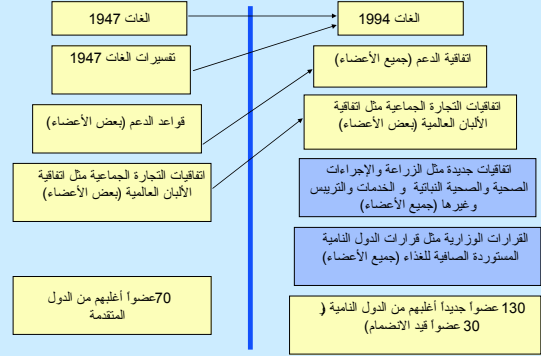
لمحة تاريخية

- جولة الأوروغواي "الثامنة" (1983-1993) بمشاركة 125 دولة
- أكثر الجولات شمولية
- تجميع القسم الأكبر من قوانين واتفاقات وتفاهات طوكيو
- عقد اتفاقات رئيسية جديدة تضمنت الزراعة والإجراءات الصحية والصحية النباتية والنسيج والملابس والخدمات والاستثمارات وحقوق الملكية الفكرية
- إنشاء آلية لتسوية الخلافات شفافة ومعززة
- إنشاء منظمة التجارة العالمية التي دخلت حيز التنفيذ في عام 1995
- تضم منظمة التجارة العالمية اليوم في عضويتها 144 وهناك أكثر من 30 دولة قيد الانضمام

الاتفاقيات ذات العلاقة المباشرة بالزراعة

- اتفاقية الزراعة
- اتفاقية تطبيق الإجراءات الصحية والصحية النباتية
- اتفاقية الحدود الفنية على التجارة
- اتفاقية نواحي حقوق الملكية الفكرية ذات العلاقة بالتجارة
- القرارات الوزارية حول الإجراءات المتعلقة بالانعكاسات السلبية المحتملة لبرامج الإصلاح في الدول الأقل نمواً والدول النامية المستوردة الصافية للغذاء

الغات القديمة و منظمة التجارة العالمية الجديدة



الالتزامات الرئيسية

- التعريفات الجمركية
 - تحويل جميع القيود التجارية غير الجمركية إلى قيود جمركية
 - تخفيض التعريفات (36% - 15% حد أدنى)
 - وضع الحد الأدنى لفتح الأسواق – 3-5% من الاستهلاك
- الدعم المحلي
 - تصنيف الدعم حسب الصناديق (الأخضر – الأزرق – البنفسجي)
 - تخفيض الدعم البنفسجي (24% من الإجمالي)
- دعم التصدير
 - تخفيض دعم التصدير

اتفاقية الزراعة

- تتضمن اتفاقية الزراعة
 - إزالة المعاملة الخاصة للقطاع في مفاوضات التجارة متعددة الجهات
 - إدخال الزراعة ضمن الخط الرئيسي لقواعد التجارة العالمية
- تهدف الأحكام الثلاثة لاتفاقية الزراعة إلى ما يلي :
 - تحسين القدرة على اختراق الأسواق
 - تخفيض الدعم المحلي
 - تخفيض دعم الصادرات

كيف يمكن للإصلاحات التي تم الالتزام بها أن تؤثر على الأسواق العالمية للمنتجات الزراعية

- سوف ينخفض الإنتاج في الدول التي تقدم حماية كبيرة (نظراً لانخفاض الدعم)
- سوف ينخفض طرح الدول التي كانت تقدم الحماية في السابق للمنتجات وسوف تزداد الأسعار في الأسواق العالمية
- واستجابة لزيادة الأسعار سوف يزداد الإنتاج في الدول التي لاتقدم الدعم وتتمتع بكفاءة الإنتاج

قرار مراكز الوزارى

- أشار الوزراء إلى أنه خلال برامج الإصلاح المؤدية إلى تحرير التجارة فإن الدول الأقل نمواً و الدول النامية المستوردة الصافية للغذاء قد تتعرض لانعكاسات سلبية في قدرتها على تغطية الاحتياجات الغذائية
- اتفق الوزراء على إنشاء الآليات المناسبة لضمان عدم تأثر تلك الدول سلباً من خلال توفير المواد الغذائية والمساعدة المالية والفنية

التزام قياس الدعم الكلي

من التزم بقياس الدعم الكلي وإلى أي مدى ؟

136	30	•
(11)	(19)	•
	7-6%	•
203	1995	•
	(50%)	-
	101 -	-
	(25%)	-
	50 -	-
	(11%)	-
	23	•

تجربة التنفيذ

- الالتزام الكبير بالاتفاقية
- استمرار ارتفاع دعم الزراعة في الدول المتقدمة (أعلى من مستويات الفترة 1986-1988)
- عدم وجود تطور واضح في الحماية الحدودية (مع بعض الاستثناءات)
- التخفيض الطفيف في دعم التصدير
- مواجهة الدول النامية لبعض الصعوبات في تنفيذ التزاماتها

تجربة التنفيذ

- صعوبة تقدير الانعكاسات على الأسواق العالمية نظراً لما يلي :
 - التغيير المحدود في السياسات
 - صعوبة الفصل بين انعكاسات جولة الأوروغواي والانعكاسات الأخرى
- القضايا الطارئة الأخرى مثل :
 - التعددية الوظيفية للزراعة
 - المؤسسات التجارية الحكومية

استخدام معدل قياس الدعم الكلي - الاستخدام الفعلي كنسبة مئوية من الحدود المتاحة

الدولة	1995	1996	1997	1998
غير متوفر	64	67	غير متوفر	غير متوفر
المجموعة الأوربية	73	72	71	غير متوفر
اليابان	27	26	29	غير متوفر
أمريكا	71	79	82	88
النرويج	95	91	95	80
جمهورية كوريا	58	57	-	-
OECD من 14 دولة	45	37	-	-
الدول النامية				
الدول الأخرى أقل من 50% : النمسا - نيوزيلندا - كندا				

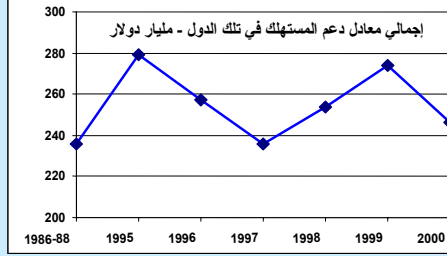
القضايا الهامة بالنسبة لسورية

- الحاجة الخاصة لاستمرارية المرونة في وضع وتنفيذ السياسات الزراعية
 - نظم دعم الزراعة
 - الحماية الحدودية طويلة الأجل
- التداخل بين اتفاقات التجارة الإقليمية (مثل منطقة التجارة الحرة بين ؟؟؟) واتفاقية التجارة ضمن منظمة التجارة العالمية
- المؤسسات التجارية الحكومية
- بناء المقدرات الوطنية

القضايا الرئيسية التي تطرحها الدول النامية

- عدم توازن الالتزامات بين الدول النامية والدول المتقدمة
- الحاجة للمرونة الإضافية : تحسين التنمية الزراعية والأمن الغذائي بحاجة للمرونة في السياسات المحلية
- الحاجة للتطبيق العملي لقرار مراكز حول الدول الأقل نمواً والدول النامية المستوردة الصافية للغذاء
- بناء المقدرات : الحاجة للمساعدة

الدعم الإجمالي للزراعة في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لم تنخفض عن معدل 1986-1988



المشاركة الفعالة في عملية الإصلاح

المشكلات التي تطرأ باستمرار في التزامن مع قضايا جولة الأوروغواي /

منظمة التجارة العالمية

- عدم توفر المعلومات حول جولة الأوروغواي / منظمة التجارة العالمية و ضعف الوعي وخاصة في وزارة الزراعة
- عدم كفاية الإمكانيات الإدارية / القانونية على مواجهة احتياجات العضوية في منظمة التجارة العالمية وخاصة في الإجراءات الصحية والصحية النباتية (مثل تحضير الإشعارات والدفاع عن المصالح وتقييم الانعكاسات وغيرها)
- ضعف القدرة على صياغة السياسات الوطنية في القطاعات الزراعية
- ضعف الإمكانيات العلمية والإدارية والهيكلية في معاملة القضايا الصحية والصحية النباتية
- نتيجة لذلك فهناك ضعف في إمكانية الإعداد والتفاوض في جولات مفاوضات التجارة متعددة الجهات (بما فيها تحضير ومراجعة الجداول والقدرة على الرؤية المستقبلية في الوزارات

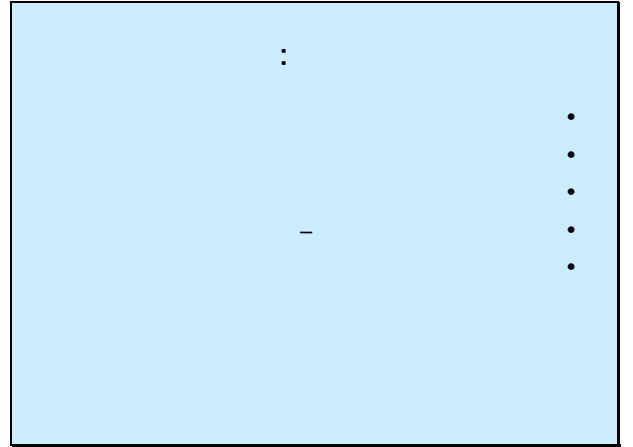
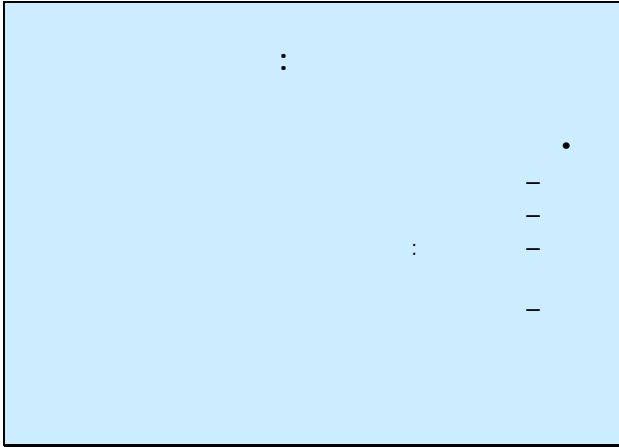
معدلات الربط (الحد الأعلى) الجمركي في الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية لبعض المنتجات الزراعية المختارة (%)

	قبل الأوروغواي	بعد الأوروغواي	قبل الأوروغواي	بعد الأوروغواي	قبل الأوروغواي	بعد الأوروغواي
الكافور	3	0	0	0	0	0
التوابل غير المطحونة	10	1	6	4	<1	<1
الفواكه لصارية طازجة	9	5	17	4	7	5
المكسرات الصارية غير المقشرة	3	2	6	1	<1	<1
التبغ	20	16	0	0	11	8
البذور الزيتية	0	0	0	0	<1	<1
الزيوت النباتية	17	12	9	5	2	<1
السكر	297	152	126	58	197	91
الرز	361	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
القمح	170	82	240	152	6	4
الحبوب الحشنة	134	غير متوفر	233	غير متوفر	8	غير متوفر
منتجات الألبان	289	178	489	326	144	93
منتجات اللحوم	96	76	93	50	31	26

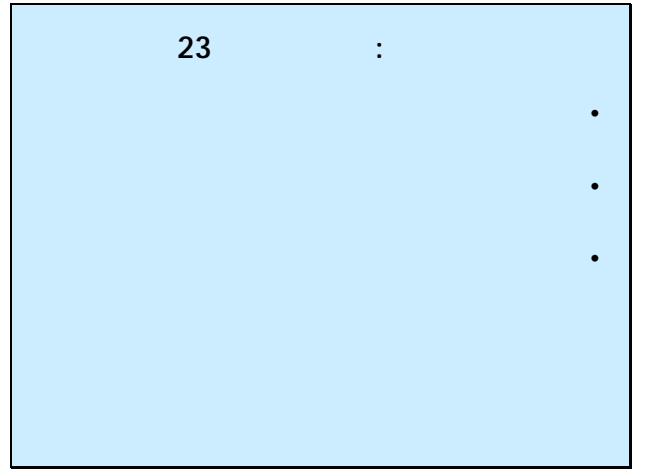
ماذا يمكن أن يحدث ؟

- بعض الأعضاء يعتبرون المؤسسات التجارية الحكومية ضرورية في الزراعة وتتطلب المنتجات بطبيعتها تسويق تجميعي (مثل الجمعيات التعاونية)
- دعي الآخرون إلى الرقابة مثل الاتفاق على تجميد عدد من المؤسسات التجارية الحكومية والسلع التي تتعامل بها
- الجدل الرئيسي - ما هو مهم هو "التشوه التجاري" لذا فيجب تطبيق معيار المؤسسات التجارية الحكومية وقواعدها على الشركات التجارية الخاصة
- كما يمكن لتاجر القطاع الخاص الكبير أن "يشوه التجارة" مثل المؤسسات التجارية الحكومية من خلال:
 - اختلافات الأسعار في الأسواق
 - الحصول على "قوة تسويقية" - البائع المنفرد (احتكار البيع) / المشتري المنفرد (احتكار الشراء)
 - العقود طويلة الأجل مع المؤسسات التجارية الحكومية أو التجار في الدول الأخرى
 - تخفيض الأسعار (حتى الرشوة)
 - نظرًا لهذا قد يكون هناك حاجة لقواعد متعددة الأطراف لتغطية كل من فعاليات القطاع الخاص والمؤسسات التجارية الحكومية

1947 (17)



- تأثير سياتل
- تأثير 2001/9/11
- مصادقية منظمة التجارة العالمية
- زيادة التأثير
- الدول النامية
- الحاجة "لتطبيق القواعد بشكل متساوٍ على الجميع"
- التصريح الوزاري الذي يضم فقرتين حول الزراعة



الزراعة في برنامج عمل الدوحة

31 2003

-
-
-

الزراعة في برنامج عمل تنمية الدوحة

- متابعة العمل الذي تم تنفيذه حتى الآن دون الحكم المسبق على نتائج المفاوضات التي نلتزم بها كمفاوضات شاملة تسعى إلى : التطوير الكبير في القدرة على اختراق الأسواق وتخفيض جميع أشكال دعم التصدير بهدف إلغائها والتخفيض الكبير للدعم المحلي المشوه للتجارة
- نوافق على أن المعاملة المتميزة للدول النامية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من جميع عناصر المفاوضات بما فيها الأمن الغذائي والتنمية الريفية
- نلاحظ أن الاهتمامات غير التجارية التي تنعكس في مقترحات المفاوضات المقدمة من قبل الأعضاء ونؤكد أن الاهتمامات غير التجارية سوف تؤخذ بعين الاعتبار في المفاوضات كما هو وارد في اتفاقية الزراعة